

الادعية المأثورة المشتركة

«أعوذ برضاك من سخطك، وأعوذ بمعافاتك من عقوبتك، وأعوذ بك منك، أنت كما أثنت على نفسك، أقول كما قال أخي داود (عليه السلام) أُوْعِزُّ وَجْهِي فِي التُّرَابِ لِسَيِّدِي، فَحَقٌّ لَهُ أَنْ يَسْجُدَ». ثم رفع رأسه فقال: «اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي قَلْبًا مِّنَ الشَّرِّ نَقِيًّا، لَا كَافِرًا وَلَا شَقِيًّا» ([568]). عن طريق الإمامية: (482) عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال: لمَّا كانت ليلة النصف من شعبان وُظِنَتْ (أي عاثت) أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قام إلى بعض نسائه، فدخلها من الغيرة ما لم تصبر، حتَّى قامت وتلفَّفت بشملة لها... تطلب رسول الله (صلى الله عليه وآله) في حجر نساءه حجرةً حجرةً، فبينما هي كذلك إذ نظرت إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) ساجداً كالثوب الباسط على وجه الأرض، فدنت منه قريباً، فسمعتة وهو يقول: «سجد لك سوادي وجناني، وآمن بك فؤادي، وهذه يداي وما جنيت بهما على نفسي، يا عظيم يُرْجَى لِكُلِّ عَظِيمٍ، اغفر لي الذنب العظيم، فإنَّه لا يغفر الذنب العظيم إلاَّ العَظِيمُ». ثم رفع رأسه ثم عاد ساجداً، فسمعتة وهو يقول: «أعوذ بنور وجهك الذي أضاء له السماوات والأرضون، وتكشَّفت له الظلمات، وصلح عليه أمر الأولين والآخرين، من فجاءة نقمتك، ومن تحويل عافيتك، ومن زوال نعمتك، اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي قَلْبًا تَقِيًّا، نَقِيًّا، مِّنَ الشَّرِّ بَرِيئًا، لَا كَافِرًا وَلَا شَقِيًّا». ثم وضع خدَّه على التراب، ويقول: